جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية العلوم الإسلامية

مجلـــــة
كلية العلوم الإسلاميـــــة

علميـــة | فصليـــة | محكمـة

تصدرها
كلية العلوم الإسلامية
جامعة بغداد

العـــــدد
(٧٠)

١ ذي الحجة ١٤٤٣هـ / ٣٠ حزيران ٢٠٢٢م

الترميز الدولي : E- ISSN-2707-8841 P-ISSN-E 2075-8626

الموقع الالكتروني للمجلة: http://jcois.uobaghdad.edu.iq
ايميل المجلة : journal@cois.uobagdad.edu.iq
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٦٣٣) لسنة ١٩٩٦م

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ

وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ

لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾

سورة آل عمران: الآية (١٨)

نبذة عن مجلة كلية العلوم الاسلامية – جامعة بغداد

تعدُّ مجلة كلية العلوم الاسلامية من المجلات المحكمة العريقة التي تم اصدارها في جامعة بغداد والتي تعنى بالعلوم الشرعية وفلسفتها، والفكر الاسلامي وحضارته، واللغة العربية وآدابها , ووفقاً لأرشيف المجلة فإن العدد الاول منها صدر في عام (١٩٦٥م)، وسميت بتسميات عدة: منها مجلة كلية الامام الاعظم التابعة في وقتها إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ثم سميت بمجلة كلية الشريعة ، وبعد ذلك استقر تسميتها بمجلة كلية العلوم الاسلامية عام(١٩٩٦م)، وإلى يومنا هذا، وقد انتظم صدور العدد بشكل فصلي بما لا يزيد عن خمس عشرة بحثاً في العدد الواحد، وامتازت بكثرة روادها من داخل العراق وخارجه، واضعين نصب اعيننا المعايير المهنية العالمية في النشر والتخصص العلمي في البحوث.

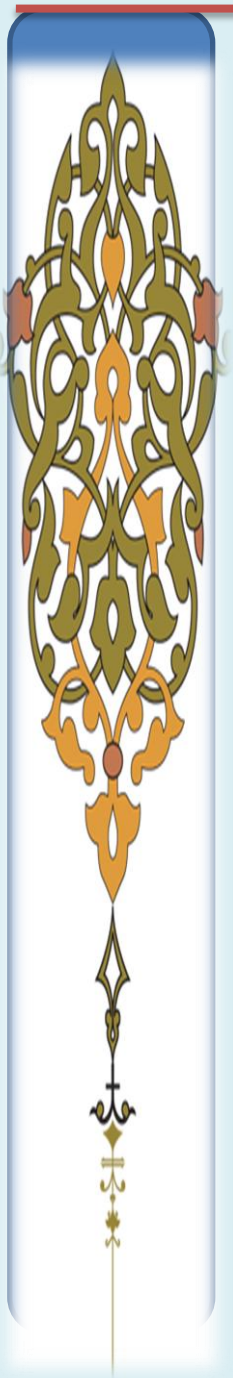

رؤية المجلة واهدافها:

أن تكون لها الريادة بين المجلات العلمية المحكمة الخاضعة لقواعد النشر العالمية لنشر البحوث العلمية المحكمة في المجالات الاسلامية والفكرية واللغوية .. وغيرها وبإشراف نخبة من المحكمين المعتمدين محلياً ودولياً.

واما اهدافها فتكمن في اعتماد المجلة كمرجع بحثي معتمد لكافة الباحثين على اختلاف المستويات محلياً واقليمياً وعالمياً، ليُسهم في بناء مجتمع معرفي يوفق بين الأصالة والمعاصرة مع مراعاة التجديد والتحديث الفكري وفقاً للمنهج العلمي الصحيح برؤية شعارها: الوسطية والاعتدال. وعدم الاكراه في الفكر والدين والمذهب.

رسالة المجلة:

نسعى لنكون من أفضل المجلات العلمية لنشر الأبحاث التي تتسم بأعلى معايير الجودة وفق معايير مهنية متميزة من خلال سعينا لنكون من أولى المجلات العلمية المحكمة والتي تصدر باللغة العربية والانجليزية لدعم الباحثين على المستويين المحلي والعالمي بضمان نشر بحوث أصيلة ومحكمة. ولتحقيق رسالتها تم استحداث موقع الكتروني رسمي، لاستقبال البحوث فضلاً عن إعداد فهارس للأعداد وبحوثها ونشرها على: الموقع الالكتروني الرسمي للمجلة: http://jcois.uobaghdad.edu.iq

وحظيت المجلة بالرقم الدولي مما جعلها محكمة:

الترميز الدولي:

E- ISSN-2707-8841 P-ISSN-E 2075-8626

وقد حصلت المجلة على (مُعرِّف الكائن الرقمي):

(Digital Object Identifer)

سياق العمل وآلية استقبال البحوث:

يتم استلام البحوث المحملة في الموقع الرسمي من قبل الباحثين

http://jcois.uobaghdad.edu.iq

وبعدها تأخذ الالية الآتية:

١. برامج الاستلال:

بحسب توجيهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تم اعتماد برامج استلال لمراجعة البحوث والتأكد من سلامتها من الاقتباسات التي تعود حقوقها الى الباحثين والمؤلفين، حرصا من المجلة على السير في النهج السديد في تحقيق الامانة العلمية بين الاوساط الاكاديمية والتربوية. وقد وكل الامر إلى لجان متخصصة في هذا المجال.

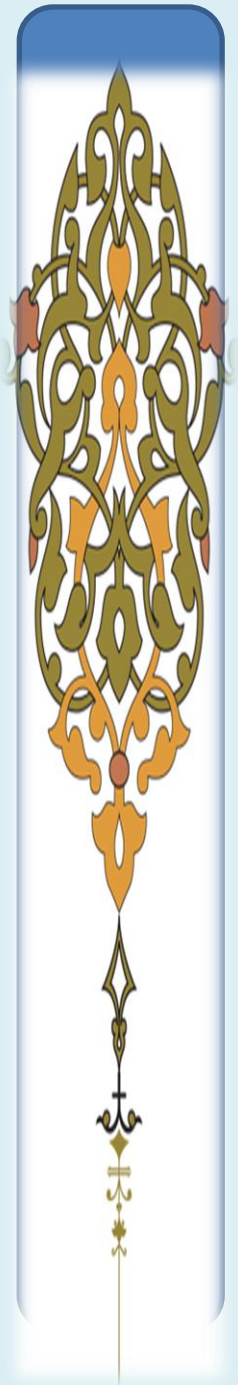

٢. التحكيم:

بعد التأكد من سلامة البحوث فكرياً وفنياً وذلك بعرضها على هيئة التحرير، تخضع للتحكيم من قبل متخصصين من ذوي الخبرة البحثية والالقاب العلمية في مجال التخصص من داخل الكلية وخارجها بواقع خبيرين أحدهما علمي بالتخصص والاخر في اللغة العربية.

٣. تصويب الباحث

يتم تصويب الباحث لبحثه بعد أخذ ملاحظات المحكمين بدقة، ويتم ارساله إلى قسم نشر البحوث التابع للمجلة ليتم اصداره في أحد أعداد المجلة حسب الأولوية.

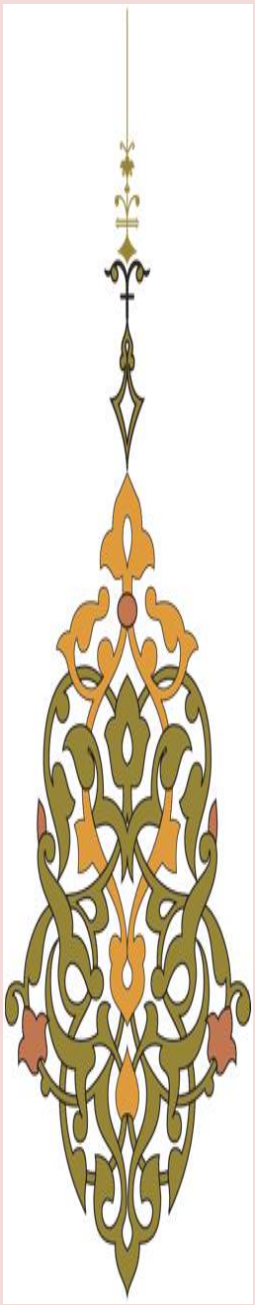

أعضـــاء هيئـــة التحرير.....

❖ رئيس التحرير:

أ. د عبد الكريم هجيج طعمة

كليـــة العلوم الإسلاميـــة . جامعة بغـــداد

❖ مدير التحرير:

أ.م. د حازم عدنان أحمد

كليـــة العلوم الإسلاميـــة . جامعة بغـداد

❖ أ.د محمد فرج توفيق ـ كلية العلوم الإسلامية . جامعة بغداد ..... عضواً

❖ أ. م. د ابراهيم جليل علي . كلية العلوم الإسلامية . جامعة بغداد ..... عضواً

❖ أ. م. د أحمد صباح شهاب . كلية العلوم الإسلامية . جامعة بغداد ..... عضوا

❖ أ. م. د تغريد عدنان محمود . كلية العلوم الاسلامية . جامعة بغداد..... عضواً

❖ أ.م.د أحمد رشيد حسن ـ كلية العلوم الإسلامية . جامعة بغداد ..... عضواً

❖ أ.م.د رغد سليم داود / كلية العلوم الإسلامية ـ جامعة بغداد ..... عضواً

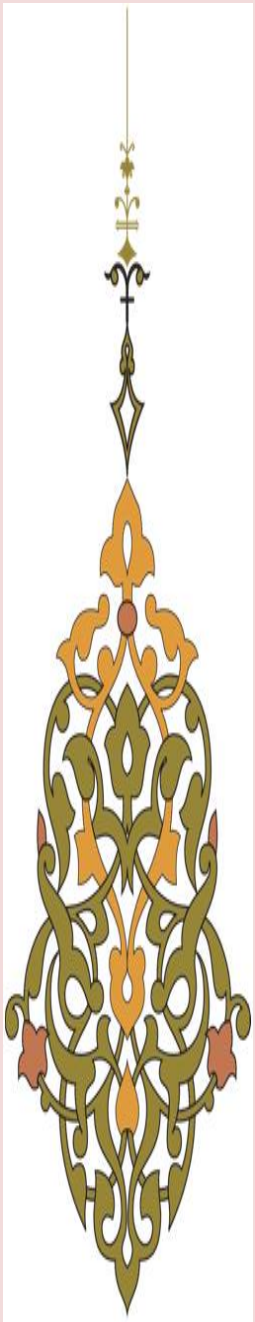

الأعضاء الدوليون :

- أ.د أيمن محمد ميدان ..... جامعة القاهرة ـ كلية دار العلوم.
- أ.د عبد الجبار جعفر القزاز..... جامعة نزوى ـ سلطنة عُمان.
- أ. د حسن حميد عبيد الغرباوي ..... جامعة قطر – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية .

تدقيق اللغة العربية:

- أ.د محمد خضير مضحي ..... جامعة بغداد ـ كلية العلوم الاسلامية.

تقويم اللغة الانكليزية:

- م. قتيبة ادهام شكر ..... جامعة بغداد ـ كلية العلوم الاسلامية .

مدير حسابات المجلة
أ. سعد عبد العزيز محمود

شروط النشـــــر :

١. تنشر المجلة البحوث العلمية المتعلقة بالدراسات الإسلامية، وعلوم اللغة العربية، والعلوم المتعلقة بدراسة الأديان المقارنة، والدراسات الأدبية، والاجتماعية والتربوية.

٢. تمتنع المجلة عن نشر أي بحث يتكلم بأسلوب طائفي أو فيه عبارات طائفية، أو عرقية تتنافى وسياسة المؤسسة التربوية والحقوق الانسانية والمجتمعية والدينية.

٣. يشترط البحث أن يتبع في كتابته الأصول العلمية والمنهجية لكتابة البحوث العلمية.

٤. أن يكون البحث غير منشور سابقاً.

٥. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغتين العربية والانكليزية.

ب. اسم الباحث، ودرجته العلمية، وشهادته، ومكان عمله، ورقم هاتفه، وبريده الالكتروني باللغتين العربية والانكليزية.

٦. أن يحتوي البحث على ملخص ومفاتيح الكلمات (keyword) وباللغتين العربية والانكليزية.

٧. أن تكون الهوامش مطبوعة بصورة الكترونية.

٨. أن يتم كتابة بطاقة الكتاب في الهامش بصورة كاملة إذا ذُكر المصدر لأول مرة، واضافته الى قائمة المصادر.

٩. ان يلتزم الباحث بتقديم ترجمة للمصادر والمراجع المستعملة في البحث باللغة الانكليزية ومصدقة من أحدى مكاتب الترجمة.

١٠. أن يكون البحث خالي من الاخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.

مجلة كلية العلوم الإسلامية
شروط النشر

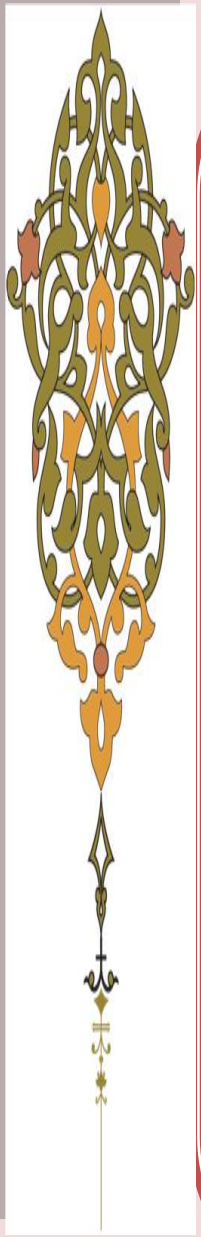

١١. استيفاء اجور النشر المحددة رسمياً للباحثين من داخل العراق (٧٥ الف ديناراً عراقياً) كأجور قبول نشر، ويضاف لها (٧٥ الف ديناراً عراقياً) كأجور نشر إذا كان عدد الصفحات (٢٠ صفحة)، وما زاد عنها يضاف (٣٠٠٠ ديناراً عراقياً) لكل صفحة، واما البحوث من خارج العراق فيكون اجور نشرها (200$).

١٢. يُستلم البحث عن طريق موقع المجلة الالكتروني الرسمي:

http://jcois.uobaghdad.edu.iq

ويتم التعامل مع الباحثين عن طريق الموقع الالكتروني حتى تسليم صلاحية النشر.

١٣. أن لا تزيد عدد صفحات البحث عن (٢٠) ، وأقصى حد للزيادة لا يتجاوز (٣٠) صفحة.

١٤. أن يطبع البحث ببرنامج(word) وأن يلتزم الباحث بالخطوط وإحجامها على النحو الآتي :

أ- اللغة العربية : نوع الخط (simplified Arabic) وحجم الخط (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش.

ب- اللغة الانكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦).

ت- استعمال معالج النصوص.

١٥. يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهر من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.

١٦. تعرض البحوث على خبراء متخصصين بمادتها العلمية قبل النشر، ويلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه.

١٧. يعّبر البحث عن اجتهاد صاحبه.

١٨. في حالة ثبوت سرقة البحث تتخذ بحقه الاجراءات القانونية ويُحرم من النشر في المجلة .

١٩. يتم مراسلة سكرتارية المجلة على الايميل:

journal@cois.uobagdad.edu.iq

هيئة التحرير

مجلة كلية العلوم الإسلامية

محتـويات العـــدد

(٧٠)

محتويات العدد

ت	معلومات البحث	الصفحة
١	أثر الذنوب والمعاصي على الفرد والمجتمع في القرآن الكريم /دراسة موضوعية/ أ.م.د عبدالله إبراهيم رحيم الشمري/ جامعة الانبار / كلية التربية للبنات The impact of sins and disobedience on the individual and society in the Holy Quran objective study Assistant. Professor Dr. Abdullah Ibrahim Rahim AlShamri University of Anbar / College of Education for Girls	٣٠-٦١
٢	فحش القول في المنظور القرآني/ دراسة موضوعية تعتمد آيات القرآن الكريم وتفسيره في التشخيص والعلاج / د.بتول مالك عباس وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية/ قسم الإشراف / الاختصاص التربوي Obscene speech in the Qur'anic perspective An objective study based on the verses and interpretation of the Noble Qur'an in diagnosis and treatment Dr. Batool Malik Abbas Ministry of Education\ The General Directorate of Education	٦٢-٩٩
٣	العوامل المؤثّرة في نوط الحكم بالمظنّة أو بالحكمة: دراسة أصوليّة أيمن صالح/ أستاذ الفقه وأصوله/ جامعة قطر Factors Affecting Attaching Ruling to Its Cause (Illah) or to Its Reason (Hikmah): A Study in Usul Al Fiqh Ayman Saleh,/Qatar University	١٠٠-١٦١
٤	بنوك الألبان وأحكامها الشرعية -دراسة في الفقه الإمامي- أفكار صابر موزان/ مدرس مساعد/ مديرية تربية الكرخ Dairy banks and their legal provisions-A study in Imami jurisprudence /Afkar Saber Mouzan	١٦٢-١٨٣

محتويات العدد

ت	معلومات البحث	الصفحة
٥	سؤال المطالبة حده، وأقسامه، ومثاله في جدل الأصوليين/ د. مازن بن عبدالله بن علي العقل/ أستاذ أصول الفقه المساعد بقسم الشريعة/ كلية الشريعة - جامعة أم القرى/ مكة المكرمة The question of demand:definition, divisions, and examples from the controversy of the scholars of jurisprudence. Dr. Mazen Abdullah Ali AlaqlAssistant Professor Of Basics Of Jurisprudential /College Of Sharia And Islamic Studies / Umm Al Qura University /Makkah al Mukarramah	١٨٤-٢٤٠
٦	بيان الحكم الفقهي الصحيح لحساب قيمة سعر البيع لا الشراء في زكاة عروض التجارة/ م . د عادل حماد سالم / مديرية الوقف السني في الأنبار. Explanation of the correct jurisprudence for calculating the value of the selling price, not the purchase, in the zakat of trade offers. M . Dr: Adel Hammad Salem The Sunni Endowment Directorate in Anbar	٢٤١-٢٧٠
٧	مصطلح خلاف الأولى بين إمام الحرمين، والإمام تاج الدين السُبكي وأثره في مذهب الشافعية. أ.د. غازي خالد رحال العبيدي/ جامعة بغداد، كلية العلوم الإسلامية/ قسم الشريعة The term of the first difference between the Imam of the Two Holy Mosques, Imam Taj Al-Din al-Subki and its impact on the doctrine of Al-Shafeiyah. Ghazi Khaled Rahal Al Obeidi ,University of Baghdad / Faculty of Islamic Sciences, Department of Sharia	٢٧١-٣١٥

محتويات العدد

ت	معلومات البحث	الصفحة
٨	التخريج الأصولي للاحتفالات والأعياد العرفية في المجتمعات الإسلامية أ.م.د.رغد حسن علي السراج/ جامعة بغداد\ كلية العلوم الاسلامية \ قسم العلوم المالية والمصرفية الاسلامية Fundamentalist legislation of customary celebrations and holidaysin Islamic societies Asst. Prof . Dr. Raghad Hassan Ali Al-Sarraj / University of Baghdad\College of Islamic Sciences\Islamic Banking and Finance Sciences Department	٣١٦-٣٥٤
٩	إستخدام أسلحة الدمار الشامل من منظور الشريعة والقانون دارا محمد أمين سعيد/ جامعة السليمانية- كلية العلوم الإسلامية- قسم الشريعة The use of mass destructive weapons from the perspective of Islamic Sharia and law Dara Mohammed Ameen Saeed	٣٥٥-٣٨٢
١٠	المخصصات الاستثمارية وأنواعها واحكامها الفقهية رزاق حران محمد/الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب/ فرع ذي قار. Investment provisions and their types Razzak Harran Muhammad / The General Company for the Distribution of South Electricity/ Dhi Qar Branch	٣٨٣-٤٠٤
١١	النشاط التجاري لمدينة غانة في القرن(الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي) ا.م.د سلسبيل جابر عناد/ كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)/ قسم التاريخ The commercial activity of the city of Ghanain the fift century AH /eleventh century AD Assist Prof Dr. Salsabil Jaber Inad Imam Al-Kadhum College (peace be upon him)	٤٠٥-٤٢٩

محتويات العدد

ت	معلومات البحث	الصفحة
١٢	مدرسة بيارة ودورها العلمي في كردستان العراق ١٣٠٧-١٤٠٠هـ عابد أحمد البشدري/ مدرس بجامعة السليمانية/كلية العلوم الإسلامية Biyarah School and its scientific rol in Iraq Kurdistan 1400-1307 Abid Ahmed Al Pshdari University of Sulaimani College of Islamic Sciences	٤٣٠-٤٧٧
١٣	الجهود العلمية لأحمد مصطفى المراغي وسو زبير وسو البرزيوي/ كلية العلوم الاسلامية الاساسية /جامعة غازي عثمان باشا /توكات/تركيا The Scientific Efforts of Ahmed Mustafa Al-Maraghi WASU ZUBAIR WASU AL-BARZIWI College of Basic Islamic Sciences /Gaziosmanpaşa University/ Tokat/ Turkey	٤٧٨-٥٢٩
١٤	الأشاعرة وموقفهم من الإيمان دراسة عقديّة تحليلية ئوميد عبدالقادر رسول/ مدرّس العقيدة الإسلاميّة في قسم التربية الدينية كلية العلوم الإسلاميّة - جامعة صلاح الدين - أربيل أ.د. جميل علي رسول/ أستاذ في قسم الشريعة/ كلية العلوم الإسلاميّة - جامعة صلاح الدين - أربيل The Ash'aris and their position on faith, An Ideological Study Omed AbdulQader rasool College of Islamic Sciences/Salahaddin University-Erbil	٥٣٠-٥٥٩
١٥	من أعلام النّحو الكوفيّ أبو عبد الله الطّوَال (ت٢٤٣هـ) أ.م.د.عقيل رحيم علي/ كليّة الآداب/جامعة بغداد From the flags of The Koofic Grammar: Abdullah Al-Tuaal (243A.H) Assist. Prof. Dr. Aqeel Rahim Ali College of Arts \ Baghdad University	٥٦٠-٦٠٥

محتويات العدد

ت	معلومات البحث	الصفحة
١٦	شعرية اليومي والمألوف عند محمد الماغوط ديوان (الفرح ليس مهنتي) مثالاً م . د عثمان عبد صالح عباس/ مديرية تربية الأنبار Poetiness of Mohammad Almaghout,s Daily and familiar Writings (Joy is not my profession) is an Example Inst Dr.Othman Abdel Saleh Abbas /Anbar Directorate of Education	٦٠٦-٦٣١
١٧	ابرز التحديات التي تواجه الشباب المسلم ومعالجتها من منظور قرآني أ.م. د. سناء عليوي عبد السادة جامعة بغداد/ كلية العلوم الاسلامية The most prominent challenges facing Muslim youth and addressing them from a Quranic perspective Dr.Sana Alawi Abdul Sada /Baghdad University /College of Islamic Sciences.	٦٣١-٦٥٧
١٨	أدلة التوحيد في الإسلام والقرآن ومعنى الأسماء والصفات وتوحيدها طالب الدكتوراه/عبدالله صالح كاظم/ قسم العقيدة والفكر الاسلامي/كلية العلوم الاسلامية الاستاذ الدكتور عبد الهادي فريح خليفة/ جامعة بغدادم كلية العلوم الاسلامية Evidence for monotheism in Islam and the Qur'an and the meaning of the names and attributes and their unification Abdullah Saleh Kazem /Mr. Dr. Abdul Hadi Freeh Khalifa Baghdad University /College of Islamic Sciences	٦٥٨-٦٧٩
١٩	الصعوبات التي تواجه طلبة السادس الادبي في دراسة مادة التاريخ الحديث والمعاصر من وجهة نظر نظرهم. حليمة خلف شوكة صالح مدرس مساعد/ ماجستير طرائق تدرس التاريخ / وزارة التربية الرصافة الاولى / ع. الفراهيدي للبنين in studying modern and contemporary historyfrom their point of view Halima Khalaf Shawka Saleh Assistant Teacher Master's degree methods taught history The Ministry of Education Rusafa 1 / middle school. Al Farahidi for boys	٦٨٠-٧٠٢

محتويات العدد

ت	معلومات البحث	الصفحة
٢٠	السامية ومزاعم اليهود عرض وتحليل ونقد د. حازم عدنان أحمد /جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية الباحثة/ د. رحمة عبد الجبار ناجي Semitism and the allegations of the Jews in it Presentation, analysis and criticism Dr. Hazem Adnan Ahmed University of Baghdad / College of Islamic Sciences researcher Dr. Rahma Abdul-Jabbar	٧٠٣-٧٥٦
٢١	آيات الحجة في سورة الأنعام رواية ودراية(أنموذج في ثلاث آيات من سُورة الأنعام ١٠٨ ـ ١١٠) د. فضيلة محمد موسى الزهراني/ الأستاذ المســـــاعد بقسم الكتاب والسُّنَّة بجامعة أُمِّ القُرى AYĀT AL-HUJJAH FĪ SŪRAT AL-ANĀM RIWĀIAH WA DERĀIA (a model in three verses from Surat Al-An'am 108-110) Dr. FADEELAH MOHAMMED MUSSA ALZAHRANI Assistant Professor, Department of Quran and Sunnah, Umm Al-Qura University	٧٥٧-٧٨٥
٢٢	فكرة الالوهية عند الكندي وجذورها عند اليونان المدرس / كفاح علي عثمان/ ماجستير فلسفة / جامعة بغداد /كليه العلوم الاسلامية / قسم الفلسفة الاسلامية The idea of divinity for al-Kindi and its roots in Greece Kefah Ali Othman Department of Islamic Philosophy/College of Islamic Sciences/University of Baghdad	٧٨٦-٨١٠

فكرة الالوهية عند الكندي وجذورها عند اليونان

المدرس / كفاح علي عثمان

ماجستير فلسفة / جامعة بغداد /كليه العلوم الاسلامية /

قسم الفلسفة الاسلامية

The idea of divinity for al-Kindi and its roots in Greece

By

Kefah Ali Othman

Department of Islamic Philosophy/College of Islamic Sciences/University of Baghdad

Kefah.sultan@cois.uobghdad.eduip

Phone number 07705529810

- تاريخ استلام البحث ٢٧ / ٦ / ٢٠٢١ م
- تاريخ قبـــول النشر ١٥ / ٢ / ٢٠٢٢ م

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخـص البحـث

ان التصورات عن الالوهية لها تأثيرات عملية في حياة الانسان لا سيما في مواقفه تجاه الأشياء الطبيعية منذ ان خلقت الطبيعة، حيث تعامل الانسان معها على انها شيء مقدس.

فالفلاسفة اليونان قبل افلاطون وارسطو لم نجد عندهم فكرة الالوهية واضحة بل بحثوا جميعهم عن المادة الأولى او السبب الأول للوجود ثم يعطوها كل صفات الاله من الازلية والخلود واعتبارها علة أولى لولاها لما وجد الكون، لذا اعتبر الكندي البحث في الله وما يلزم عنه اشرف العلوم وغاية كل معرفة.

الكلمات المفتاحية (الالوهية؛ المادة؛ الطبيعة؛ الصيرورة؛ اللامتناهية)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة

ان التصورات عن الالوهية لها تأثيرات عملية في حياة الانسان لا سيما في مواقفه اتجاه الاشياء الطبيعية منذ ان خلقت الطبيعة حيث تعامل الانسان معها على انها شيء مقدس ويعتبر الكندي البحث في وجود الله وما يلزم عنه اشرف العلم وغاية كل معرفة لان غرض كل علم اصابة الحق والعمل بموجبه يبحث علته ولما كان الله هو علة كل حق لذلك كانت الفلسفة الاولى هي البحث في وجود الله اشرف العلوم، فكانت فكرة الألوهية عند اليونان موضوع مبحثي الاول اما المبحث الثاني فتضمن فكرة وجود الله عند الكندي وصفات الله وادله وجوده وتضمن البحث خاتمة وقائمة للمصادر .

المبحث الاول

فكرة الالوهية في اليونان

بدا التفكير العقلي مع طاليس وكان من الطبيعي ان يتوجه التفكير نحو الطبيعة وذلك هو ديدن العقل الذي يتجه اول ما يتجه نحو الواقع اي نحو ما هو موجود بالفعل بالعالم الطبيعي، وكان البحث في البدايات الاولى : حول ما هو المبدأ الاول الذي نشأت منه الاشياء ؟وماهي صفاته؟ وكيف نشا العالم وغيرها من الاسئلة تدور كلها حول السبب الاول او المبدأ الاول الذي يمسك العالم في كنهه ونظامه وحيويته والبحث عن جواب مناسب لهذه الاسئلة ويبدا الفلاسفة بالنظر الى الكثرة في الطبيعة على انها لابد ان تعود الى مادة اولى وسيبحثون جميعا عن المادة الاولى او السبب الاول للوجود ويعطوها كل صفات الاله من الازلية ، والخلود واعتبارها علة اولى لولاها ما وجد الكون .

اولا : طاليس

اعتبر طاليس " الماء " النوع الاول الواحد للوجود وان كل شيء اخر في الكون ليس الا مجرد تغير للماء وان طاليس اختار الماء مبدا اول لكل الاشياء وانه في رايه يتغير الى الاشياء الاخرى وتشكل الكون من الماء[١] ، واعطاه صفة الازلية في الحركة والحياه والوجود والتكوين وهو بذلك لا يحتاج الى علة اولى ارفع من المادة لكي تكون سبب للوجود وهو الماء الذي تأتي الاشياء منه جميعا يحمل صفة الاحساس والوحدة في ذاته اذن حصر العلة في دائرة الطبيعة في المادة التي هي الماء التي تتحرك وتغذي الاشياء لابد من انها تحمل صفة الألوهية في كنهها وهذا هو المهم لان طاليس ارجع الاشياء والحياة والعالم والوجود الى اصل واحد وهنا اضطره عقله السليم للقول بان اصل الكائنات "مادة لا شكل لها ولا نهاية ولا حدود"[٢]

ان العقل اصبح يربط بين العلة والمعلول ويصور المادة واحدة وحيوية الحركة في ذاتها وانها غير مجزاه[٣]، ويذكر ارسطو ان طاليس قال بان الماء هو اصل كل شي وليس المهم في ذلك رده الاشياء الى الماء ،انما المهم انه كان اول من عبر عن افكاره بعبارة منطقية معقوله فهو لم يفسر الكون بالخرافات والاساطير بل على اساس عقلي علمي معلل ، يربط فيه المعلول بالعلة ارتباطا وثيقا[٤] ، لذلك اعطى للماء صفة الالوهية وهو المسيطر على هذه الطبيعة[٥]

ثانيا: انكسمندر

يعد انكسمندر تلميذ طاليس وخليفته في ملطية ويقال انه مخترع المزولة والارجح انه اخذها من البابليين وحسنها وهو اول من دون الفلسفة نثرا واعطى هذا المفكر اولوية للمادة الاولى والى الوجود وان العالم نشا نشاه الية ديناميكية من اجتماع عناصر مادية وافتراقها بتأثير الحركة الازلية دون علة فاعله متمايزة ودون غائية اقر المادة اللامتناهية او اللامحدودة او ما يسمى " بالابيرون [٦]

ويقول ان المادة الاولى لا يمكن ان تكون محسوسة ومتجانسة مثل الماء وقال ان المادة الاولى يجب ان تضم كل الصفات الاولى للمادة [٧]، اظهر الابيرون الذي يحمل الصفات الالهية بانها ازلية لا تفسد ولا تتغير وتحيط بالعوالم من كل جهة ، ولا يحده شيء ولا يميز فيه شيء ويحوي كل شيء احتواء مكانيا ولكن ليس محدد الكيف[٨]

ثالثا: هيراقليطس

ان العلة الاولى عند هيرا قليطس اتخذت شكلا اخر لتكون هذه المرة " النار " وهي المبدأ الاول الذي تصدر عنه الاشياء وترجع اليه ، هذه النار تعطي النار طابعا غير حسي الهي لطيفه للغاية نسمه حارة حية عاقلة ازلية ابدية وهي حياة العالم وقانونه بل انها الاله[٩] ، ونجد ان القوة العظمى في فكرة النار متمثلة بالجانب الحركي والنشاط والتغير الذي يؤشره هيراقليطس بصيغة الصيرورة والصيرورة من الناحية الفلسفية تعنى التغيير والتبدل والتحول والتباين والاختلاف [١٠]، ويرى ان فكرة الاله تتجسد في النهار والليل والشتاء والصيف والحرب والسلام والتخمة والجوع اتخذ اشكال متنوعة كالنار عندما تخلط بالتوابل حسب طعمها[١١]

وايضا يقول هيراقليطس " ان جميع الاشياء بالنسبة الى الآلهة جميلة وحق وعدل ولكن الناس يعدون بعض الاشياء ظلم وبعضها الاخر عدل ٤ وبذلك اكد هيراقليطس ان القوانين في الوجود لها رؤيا ثابته متميزة في اظهار الاضداد في النظام الكوني اي ان العدل الالهي موجود لدى هيراقليطس[١٢]

ان فكرته عن الاله مختلفة فهو يظهر ويعتقد ان هذا النظام الواحد من الاشياء في العالم لم يخلقه احد من الالهة ولا احد من البشر ولكنه يمثل النار الابدية تشتعل بحساب وتخبو بحساب وهذه الاشياء تخرج كلها من النار طبقا لقانون[١٣]

اذن الاله يجمع كل الاضداد في وحده واحده لأنه في كل الثنائيات يكمن في داخلها وهذا الاله الذي هو موجود في هذه الاشياء ويسمى بأسماء مختلفة بين الناس وهو دائما في حالة

تأمل وتغيير[١٤]، وان قانون العالم الذي ينظم الوجود هو التغيير وعدم الثبات والتجدد المستمر[١٥]

رابعا : الفيثاغورية

تؤمن بثنائية التركيب من عنصر روحي وعنصر مادي اي النفس والجسم[١٦] قالوا ان تكوين الاشياء يمكن ان يعبر عنه تعبيرا رياضيا والذي دعم تصورهم هذا هو النسب الرياضية التي تحدد اطوال الاوتار " في الآلات الموسيقية حافزا لهم " بافتراض مبدا غير مادي " الاعداد " منظم للمادة "الاوتار " اي اصبحت هناك ثنائية بين صورة ومادة او بين محدود ولا محدود والمحدود هو العدد او الصور اما اللامحدود فهو المادة [١٧]

انهم كانوا يضعون الواحد فوق الاعداد والموجودات ويجعلونه مصدرها جميعا في تأملاتهم الفلسفية اي ان الفيثاغورية من قولهم هذا اسهمت في تطوير مفهوم الالوهية على الرغم من لم تصل الينا طقوس صريحة عن عقيدتهم في الالوهية فقط قولهم بالواحد كمصدر لجميع الاشياء وكذلك اظهروا الشرك الشعبي من ادرانه ونزهوا الإلهة عما الحقت بها المخيلة العامة من نقائض فان تأكيدهم على الواحد او الوحدة فهم يضعون عمودين يمكن من خلالها ان نستشف صفة الالهة منها فهو خير ونور وعدل ان العالم عدد ونغم فالنغم هو توافق الاضداد، فالواحد هو الجوهر الاول الذي يتضمن في ذاته الاعداد الزوجية والفردية وبهذا يكون الواحد فوق الاعداد والموجودات ويجعلونه مصدرها جميعا وهذه هي عقيدتهم بل تصورهم في الجانب الإلهي[١٨]

خامسا: اكسانوفان

يعد اكسانوفان اول مفكر يوناني نادى بالتوحيد ورفض فكرة تجسيم الإلهة فكان بذلك من الموحدين لا من اصحاب المذهب الواحدي في الفلسفة فالإله عنده "اله واحد وهو اعظم الإلهة والبشر جميعا ولا يشبه في هيئته او عقله اي واحد من البشر فالإله عنده يحرك جميع الاشياء بقوة العقل وحده[١٩]

قال ان رب الكون اله واحد لأنه غير محدود ، ولا يشبه البشر في الصورة وفي نوع التفكير ، فهو كله عين وكله اذن والعقل ميزته وهو بذلك يكون فكر في الاشياء والتفكير ليس مشقة له ولا عناء له لان التفكير يصدر عنه كنور ساطع ينور الاشياء كلها ولا يحتاج الى الأشياء[٢٠]

يقول اكسانوفان " الاله واحد والعالم واحد وكان يقول الاله او اله اي يؤمن بنوع من وحدة الوجود وكذلك اظهر اكسانوفان بان هذا العالم كله وحدة تامة هي العالم ورفض فكرة تجسيم الاله وقال ان مصدر الكون الاصلي هو الاله[٢١]

سادساً: سقراط

يؤمن سقراط بوجود اله لا يرقى اليه شك وانه لا بد ان يوجد اله واحد لهذا العالم فيقول سقراط " ان الاله قد اعطى كلا منا هذا القسم من النفس بمثابة رب وملاك الهي وهو الذي نقول عنه يسكن القمة من جسدنا وان يرفعنا عن الارض ويعلوا بنا بالسماء ومجانستنا لها ونحن نؤكد بمثابة اننا اغراس سماوية لان الالوهية قد قومت جسم كل انسان ووجهته[٢٢] ، ويبين لنا سقراط في النص اعلاه ان هذا الكون والانسان ليس ميسر بمشيئته الذاتية وانما هناك خالق ومدبر وان المبادي غرست فينا من خلال هذا التدبر وتحتاج الى قوة وشجاعة للوقوف بوجه القوانين الشعبية التي كانت سائدة وبذلك تجرع السم وانهى حياته في سبيل اظهار القانون والعدالة [٢٣] واجه سقراط الموت بوجه بشوش ، لأنه واثق انه سيجد في العالم الاخر الهه طيبين عقلاء واناسا اخيارا من اهل هذا العالم[٢٤]

وايضا نجد سقراط طالبا من قضاته " انكم توجهون الي الاسئلة بتهمة افساد الشباب وانكار الالهة وتنصيب الهه جديدة بذلك يكون هناك مغنم شخصي ولكن تعاليمي لم تجلب علي غير الفقر المدقع انني اسعى وراء الحق وادعو الاخرين لمشاركتي في هذا الطلب وذلك طاعة مني للإله فأما اطيع الها بوصفي فيلسوفا تماما كما كنت اطيع قائدي بوصفي جنديا[٢٥]، فيدون " اني لا اذكر ما اعتراني من احساس عجيب اذ كنت الى جانبه

لقد كنت بإزائه غليظ القلب يا اشكرا تس لأني لم اكد اصدق اني انما اشهد صديقا يلفظ الروح كلماته وقسماته ساعة الموت كانت من النبل والجلد بحيث بدا في ناظري كانه رافل في نعيم فأيقنت انه لابد ان يكون بارتحاله الى العالم الاخر ملبيا لدعوة من ربه وانه سيصيب السعادة اذا ما بلغ ذلك العالم(٢٦)

سابعا: افلاطون

يؤمن بوجود الاله وهو الصانع للعالم فيقول "في الزمن القديم كانت توجد الهة فحسب ولم تكن توجد مخلوقات فانية ولكن حينما حان اوان خلقها و شكلها الاله من التراب والنار واخلاط متنوعه من كلا العنصرين في الاجزاء الباطنية من الارض وحينما كان عليهم ان يخرجوها الى ضوء النهار امروا بروميثيوس واليمينيون ان يجهزاها ويوزع عليها صفاتهم الخاصة (٢٧)، وفي طيماوس يذكر " ان الاله قد سمي بالصانع المخترع والاب لكل الاعمال"(٢٨)

اثار افلاطون مشكلة الاسم الافضل لمن يسمى الها على لسان شراحه فهو لم يهتم بتحديد اسم الاله الحقيقي هل مثال " الخير" ام " الصانع" ام الاب ام الواحد اراد ان يثبت للجميع من الطبيعيين والماديين ضرورة الايمان بوجود الالهة على صورة مجردة ومعقولة (٢٩)

الاله عند افلاطون منزه عن الحركة لأنه بقدر ما يكون الوجود بعيدا عن الحركة يكون سالما من التغيير وبقدر ما يكون كذلك يكون اكثر كمالا وهو ازلي وابدي لان الزمن ليس الا صوره متنقلة من صور الكائنات(٣٠)

ويستدل افلاطون على وجود الله ببراهين تؤكد على وجوده وهي كالتالي:

١. برهان العلة الفاعلة ان كل ما يوجد بعد ان لم يكن لابد لوجوده من عله مؤثره فيه وهي لا تؤثر الا اذا اشتملت على قوة التأثير وفي هذا يقول افلاطون " ان كل ما ينشا ضرورة بفعل علة لان من المستحيل ان شيئا أيا كان ينشا بدون علة(٣١)

٢. البرهان الكوني: ان الموجودات لابد لها من موجود لأننا نرى كل موجود منها يتوقف على غيره ونرى غيره هذا يتوقف على موجود اخر دون ان نعرف ضرورة وجوده لذاته ولا يمكن ان يقال ان الموجودات كلها ناقصة وان الكمال يتحقق في الكون كله لان هذا القول كالقول بان مجموع النقص كمل فمجموع المتناهيات شيء ليس له انتهاء فاذا كانت الموجودات غير واجبة لذاتها فلابد من سبب سواه ويسمى هذا البرهان بالمحرك الذي لا يتحرك او المحرك الذي انشا جميع الحركات الكونية[٣٢]

٣- برهان الغائية او النظام

يتخذ هذا البرهان من المخلوقات دليلا على وجود الخالق وان هذه المخلوقات لها قصد في تكوينها وحكمة في تيسيرها وتدبيرها فالكواكب في السماء تجري بنظام وان نظام العالم الهندسي لا يمكن ان يكون الا من قبل مهندس اعظم هو الاله [٣٣]

٤.برهان الاجماع

هذا البرهان مأخوذ من فطرة الناس وايمانهم العام الذي لا يتزعزع بوجود قوى عظمى تسيطر على هذا الكون وتسيره طبقا لما تريد وكيفما تشاء حيث ان لولا وجوده الفعلي لما امن به هؤلاء الناس هذا الايمان الفطري[٣٤]

١. برهان نظرية المثل

العالم المرئي لدى افلاطون عالم حسي حيث ان العالم عند افلاطون صنع بواسطة الصانع شبها بالنموذج الخالد الذي هو المثال الحي الخالق بين المثل وهذا البرهان مرتبط بجزء هام من اجزاء فلسفته وهو نظرية المثل فقد راينا افلاطون يصنع المثل لأنه وجد المحسوسات تتفاوت في صفاتها فدله هذا التفاوت على ان الصفات ليست لها بالذات ولكنها حاصلة في كل منها بالمشاركة فيما هو بالذات

يحاول افلاطون في طيماوس بواسطة نظريته في المثل ان يبرهن على وجوده هو مثال الخير الذي قد يكون اسمى تصور للإله وصل اليه افلاطون[٣٥]

ثامنا : ارسطو

ان الاله عند ارسطو منعزل عن العالم ومنفصل عنه لا يهتم او يفكر به وهو رأى ان الاله كائن حي ابدي وخير ومنه يستمد الكون استمراريته وخلوده ويسكن الاله في الأعالي حيث لا يطالها انسان وانما يبقى الانسان يتوق ويتطلع الى الوصول والتقرب اليها وبسبب بعد الاله انعزاله عن الكون يحتاج الانسان الى وسيط ليبلغه وهذا الوسيط هو الحب فيناضل الانسان والكون من اجل الوصول الى المحبة الالهية [٣٦]

ويظهر ارسطو ان العالم قديم غير مخلوق وان الله ليس كائنا يصنع الاشياء ويحركها الى الافضل بل ان الاشياء في الكون هي التي تتحرك بفعل انجذابها له او عشقها اياه فلم يعد الاله يحرك الاشياء بإرادته بل بجاذبيته كماله المطلق وحسب [٣٧]

ان الاله عند ارسطو لا يحمل صفه الفعالية لأنه يكون خارج العالم وان الفعل والانفعال للموجودات يحدث نتيجة عشقها لها[٣٨]

ان الصورة المجردة التي تنتهي اليها كل الصور والعلل تتوقف عندها كل الغايات وهذه الصورة او هذا النوع بلا مادة كقوة لا مادية

المبحث الثاني

فكرة الالوهية عند الكندي

يعتبر الكندي البحث في الله وما يلزم عنه اشرف العلم وغاية كل معرفة لان غرض كل علم اصابه الحق والعمل بموجبه وذلك ببحث علته ولما كان الله هو علة كل حق لذلك كانت الفلسفة الاولى وهي البحث في الله اشرف العلوم وطلبها والاحاطة بها واجب على كل فيلسوف وهذا العلم يقدم على ما سواه في شرف الموضوع واحاطته ومن جهة اليقين فيه اذهو الشي الايقن علمية ولما كان الله اول وعلة ذاته وكل ما سواه فهذا العلم اول بالزمان أيضا[٣٩]، عرض الكندي تصوره الفلسفي للألوهية في رسائل عدة اهمها رسالتان

اولا : رسالته في الفلسفة الاولى

ثانيا : في وحدانية الله وتناهي جرم العالم

في هاتين الرسالتين يبحث الكندي في طبيعة الله ، وجوده ، وصفاته

اولا : طبيعة الله وصفاته عند الكندي

١. الله واحد : ان اول صفات الاله عند الكندي هي ان الله واحد بالعدد وبالذات ويقول الكندي في ذلك " لوكان هنالك اكثر من اله واحد فاعل مبدع لكانوا جميعا فاعلين ، وكانوا كذلك مختلفين بحال ما واذن يكون كل واحد منهم مركبا من شيء عام وشي خاص ولما كان المركب يحتاج بحكم الضرورة العقلية الى مركب وكان من المستحيل ان يسير ذلك الى غير نهاية فلا بد من فاعل اول[٤٠]

غير متكثر سبحانه وتعالى عن صفات الملحدين علوا كبيرا لا يشبه خلقه لان الكثرة في كل الخلق ، وليس فيه ولأنه مُبدِع وهم مُبدَعون ولأنه دائم وهم غير دائمين لان ما تبدل تبدلت احواله وما تبدل فهو غير دائم[٤١] وهناك صفات اخرى يضيفها فيلسوف العرب هي صفات الفعل والتدبير والارادة والحكمة والاتقان هذا كله من صفات الاله الخالق الحي

الذات الحقيقية المتحققة بكل كمالاتها التي تتفق مع مقتضيات الخلق والابداع والعناية لا من صفات اله الفلاسفة المعطل .

نستنتج من هذا ان الكندي يجمع بين الايجاب والسلب فالإيجاب يتجلى في اثبات الوحدة وكل صفات الذات والسلب يتجلى في نفي الكثرة بكل انواعها وفي تنزيه الله عن كل اشتراك مع غيره والكندي في هذه النزعة يعبر عن روح الآيات القرآنية التي تنزه الله عن التشبيه وتثبت له في الوقت نفسه صفات الألوهية الكاملة[٤٢]، والآية الكريمة التي يستند اليها الكندي في الوحدانية هي " لو كان فيهما الهه الا الله لفسدتا "[٤٣]

٣. الحق

ان لفظ الحق اسم من اسماء الله التي ذكرت في القران وانه لم يرد في كتاب الله اسم الحقيقة اسما من اسمائه تعالى ان الحق الاول ليست له حقيقة لان الحق هو مطابقة ما في الذهن لما عليه الشي في الخارج وهذا الانفصال بين الحقيقة والحق يستلزم وجود ثنائية في الله والله تعالى واحد[٤٤] اذا كان الكندي يصرح بان الواحد الحق لا نفس فهو على حق لان الحركة ملازمة للنفس فاذا كانت النفس بمعنى ما حركة وجب بالتالي ان لا يكون الواحد الحق نفسا[٤٥]

وصرح الكندي بان الواحد الحق ليس الا عقلا البته ويحرص الكندي على تصفية معنى الواحد من كل الشوائب والمفهومات البشرية المتباينة والمتعددة وان تحليل الكندي لمفهوم الواحد انما يدل على امرين:

١. علو كعبه في اللغة العربية وتمكنه منها
٢. سعة افقه وتنوع الثقافة التي نهل منها

ان مفهوم الوحدانية عند فيلسوفنا الكندي انه سبحانه وتعالى فريد في وجوده ليس كمثله شيء لا تدركه الابصار وان الوجدانية تعني الوجود الاصيل القائم بذاته والمقوم لكل الموجودات الاخرى والوحدانية تعني نفي ان يكون الله شبيه او ندا وضد او جنس[٤٦]

ان الواحد الحق جل شانه عند الكندي ليس نفسا وليس عقلا لان النفس محدودة اولا بحدود الجسم هي والعقل ثم ان النفس بها جزء بالقوة واخر بالفعل ومن ثم فأنها قابلة للانفعال والتغيير ولا ينبغي ان يكون الله كذلك اضف الى هذا ان ثمة خصائص تعتري كلا من النفس والعقل كالعلم والجهل والتذكر والنسيان والذكاء والاخلاق الحميدة والذميمة..الخ كل هذه صفات لا ينبغي لها ان تلحق الكائن الحق [٤٧] .

١. الازلي

يقول الكندي في رسالة "حدود الاشياء ورسومها " الازلي الذي لم يكن ليس ، وليس بمحتاج في قوامه الى غيره والذي لا يحتاج في قوامه الى غيره فلا علة له ، وما لا عله له فدائم ابدا"[٤٨]، من صفات الله جل شانه ازلي والازلي لا يفسد لان الفساد هو تبدل المحمول لا الحامل ، الاول ، والازلي لا يتحرك لان في الحركة تبدل ايضا وهذا مناف للوجود التم في الله تعالى وبما ان الازلي لا يتحرك فليس له زمان لان الزمان عدد الحركة ولكن لهذا الازلي فعلا خاصا هو الابداع اي تأييس الايسات عن ليس[٤٩]

نص اخر للكندي في رسالة الفلسفة الأولى يقول فيه " ان الازلي هو الذي لم يجب ، ليس هو مطلقا فالأزلي لا موضوع له ولا محمول ، ولا فاعل ولا سبب ، اعني ما من اجله كان لان العلل المقدمة ليست غير هذه[٥٠]

ويذكر ايضا الكندي في نص له " فاذا قد تبين ما قدمنا فليس اذن الواحد بالحقيقة قابلا للإضافة الى مجانسة وان كان له جنس قبل ان يضاف الى ما جنسه فإذن لا جنس للواحد الحق بته وقد قدمنا ان ماله جنس فليس بازلي وان الازلي لا جنس له ، فإذن الواحد الحق ازلي ولا يتكثر بته بنوع من الانواع ابدا ولا يقال واحد بالإضافة الى غيره فإذن هو الذي لا هيولي له ينقسم بها ولا صورة مؤلفة من جنس وانواع وليس الواحد الحق واحدا بنوع اشتباه الاسم ولا يقال بنوع العنصر بته[٥١]

لا يكتفي الكندي بوصف الله بهذه الصفات كما يقول عبد الرحمن مرحبا بل يذكر صفات اخرى هي صفات الفعل والتدبير والخلق والابداع والارادة والحكمة والاتقان فهو ولي الخيرات وقابل الحسنات مبدع الرحمة ذو القدرة التامة والقوة الكاملة والجود الفائض الممسك كل ما ابدع فلا يخلو شيء من مساكه وقوته وهو المخصوص باسم الابداع(٥٢)

ثانيا :- ادلة وجود الله

١. دليل التضايف "الحدوث"

يربط الكندي وجود الله بحدوث العالم اي ان العالم عند الكندي حادث ولابد لهذا الحادث من عله اولى احدثته واظهرته الى الوجود وهو الله فيقول الكندي في ذلك " ان العلة الاولى مبدعة فاعلة متممة الكل غير متحركة "(٥٣) ويؤكد على حدوث العالم ووجود الله من محدودية جسم العالم حيث يقول الكندي " وليَس مُمكناً أن يكون جُرم بِلا مُدة، فإنية الجُرم ليست لا نهاية لها، وانية الجرم متناهية فيمتنع، أن يكون جرم لم يزل، فالجرم إذن مُحَدث اضطراراً، والمحُدَث مَحِدث المحدث، إذا المحِدث من المضاف فلكل محدِث اضطراراً عن ليس"(٥٤)

لا يمكن ان يخرج العالم الى الوجود بنفسه اذ لابد له من فاعل لكي يخرجه الى الوجود لذلك لا يمكن ان يدرك هذا الفاعل بشي من الحواس لأنه لو ادرك بشي من الحواس لكان جسما من الاجسام ولو كان جسما من الأجسام لكان من جملة العالم وكان حادثا واحتاج الى محدث ولو كان ذلك المحدث الثاني ايضا جسما لاحتاج الى محدث ثالث ورابع الى ما لانهاية (٥٥)

وهذا باطل اذن لابد للموجودات من موجد ليس بجسم لأننا نرى كل موجود منها يتوقف على غيره ونرى غيره يتوقف على موجود اخر دون ان نعرف ضرورة وجود لذاته ومعنى هذا ان الشي في نظر الكندي لا يمكن ان يكون عله لذاته اي لا يمكن ان يكون موحدا لذاته اذ ان العالم كله حادث له اول وبداية في الزمان لأنه متناه في كل وجه ومن ثم لابد

له من محدث طبقا لمبدا العلية العام ومحدثه هو الله فاليه ترجع الموجودات كلها من هو علتها الأولى(٥٦)

٢- دليل الوحدة والكثرة

هذا الدليل ينفرد به الكندي وهو دليل مبتكر لا نرى له جذرا بارزا في اليونان ولا في الديانات الاخرى لا حظ الكندي ان العالم بجميع اجرامه السماوية والارضية انها مركبة لا بسيطة ووجدانها متكثرة متغيرة ثم وجد ان الوحدة تساوق الكثرة، يقول لكندي " ان لم تكن وحده لم تكن كثرة بته ، فان تهوى وجود كل كثير هو بالوحدة ، فان لم يكن وحده فلا هوية " وجود "للكثير بته (٥٧)

يحاول الكندي في هذا الدليل القائم على كثرة الموجودات التوصل الى وجود الله تعالى وان العالم تعتريه الكثرة والتركيب وتكون الاشياء في العالم عارضه له اي ليست جوهريه وذاتيه له فأننا لا بد ان نرجعها الى عله واحده ليست داخل هذا العالم بل خارجه عن العالم وان هذه العله هي الذات الالهية الواحدة غير متكثره (٥٨)

يقول الكندي " فإذن اليس ليس كثيرا بل واحدا غير متكثر سبحانه وتعالى عن صفات الملحدين علوا كبيرا لا يشبه خلقه لان الكثرة في كل الخلق موجوده وليست اليس ولأنه مبدع وهم مبدعون ولأنه دائم وهم غير دائمين لان ما تبدلت احواله وما تبدلت فهو غير دائم(٥٩)

١. النظام والتدبير

دليل المقارنة بين عمل النفس في الجسم وعمل الله في الكون يستند الكندي في هذا الدليل الى فكرة المشابه او التمثيل بين النفس في البدن وبين الله يدل وجوده قوه خفية غير مرئية وهي النفس التي تسير الجسم فان التدبير في الكون يدل على وجود مدبر له لا يرى، يقول الكندي في رسالته حدود الاشياء ورسومها " السؤال عن الباري عز وجل في هذا العالم وعن العالم العقلي وان كان في هذا العالم شيء فكيف هو الجواب بالنسبة

للكون او العالم بمعنى ان النظام في الجسم الانساني اذا كان عنه ؟ هو كالنفس في البدن لا يقوم شيء من تدبيره الا بتدبير النفس ولا يمكن ان يعلم الا بالبدن بما يرى من اثار تدبيرها فيه فهكذا العالم المرئي لا يمكن ان يكون تدبيره الا بعالم لا يرى والعالم الذي لا يرى لا يمكن ان يكون معلوما الا بما يوجد في العالم من التدبير والاثار الدالة عليه(٦٠)

بمعنى اذا كنا نستدل على وجود النفس التي لا ترى بوجود تنظم في شيء محسوس ملموس مرئي وهو الجسم الانساني فأننا نستدل ايضا على وجود خالق للكون لا يرى من وجود التدبير في هذا العالم المرئي(٦١)

يقول الكندي " الباري عز وجل قد صير مخلوقاته بعضها سوانح لبعض وبعضها مستخرجه لبعض وبعضها متحركة ببعض فما اتقن ما هيا جل ثناؤه من كون الشمس تقترب من سمت رؤوسنا بمقدار وتبتعد بمقدار لتكون الأزمنة الرابعة فقوام الاشياء الواقعة تحت الكون والفساد يستحق من التمجيد الاعلى فتبارك الله احسن الخالقين (٦٢)

الدليل الرابع دليل الغائية او العناية الإلهية

يستدل الكندي على وجود الله تعالى بالاستناد لفكرة الغائية والعناية مستبعدا فكرة المصادقة والعبث فالعالم لم يوجد مصادفة بل ان هذا العالم بموجوداته يدلنا على الغائية والعناية واذا قلنا بالغائية والعناية فقد وصلنا ضرورة الى التسليم بوجود الله تعالى

يرد الكندي في كثير من رسائله تأكيد القول بعظم القدرة الالهية وسعه الحكمة وفيض الجود وكمال الجود بكل شيء وجعل بعض الاشياء وعللا للبعض الاخر يقول الكندي " فان في نظم هذا العالم وترتيبه وفعل بعضه في بعض وانقياد بعض لبعض وتسخير بعضه لبعض واتقان هيئته على الامر الاصلح في كون كل كائن وفساد كل ما فسد وثبات كل ثابت وزوال كل زائل الاعظم دلاله على اتقن تدبير مع كل تدبير مدبر (٦٣)

ويقول الكندي فلو لم يكن بعد الشمس من الارض بهذا التعديل فكانت اعلى لقل انسحابها لهذا الجو حتى تكون في موضع لو كانت فيه لم يؤثر فينا اثرا يظهر فنجد ما على الارض كما يكون ذلك في المواضع التي قربت من الاقطاب فلم يكن حرث ولا نسل كما يوجد ذلك في المواضع التي تقرب منها الشمس اكثر[٦٤] ، وكذلك نص اخر للكندي " فقد تبين ان كون جميع الاشخاص السماوية على ماهية عليه من المكان الذي هو الارض والماء والهواء ونضد ذلك وتقسيطه هو عله الكون والفساد في الكائنات الفاسدات الفاعلة القريبة اعني بالمرتبة بأراده باريها هذا الترتيب الذي هو سبب الكون والفساد وان هذا من تدبير حكيم عليم قوي جواد عالم متقن لما صنع وان هذا التدبير غاية الاتقان [٦٥]

ان هذا العالم كله كائن واحد توجهه قدره واحد وتخلله اراده واحده تحيط بكل شيء علما ان هذا الدليل اكبر دليل على وجود الله وقدرته وحكمته وتدبيره اذا كان المتأمل سليم الفطرة ، سليم القصد، سليم العقل ، سليم القلب والحس والوجدان[٦٦]

ان فكرة الغائية والعناية بعيده عن فكره المصادفة والعبث فالعالم لم يوجد مصادفة بل ان هذا العالم بموجوداته يدلنا على الغائية والعناية واذا قلنا بها وصلنا ضرورة الى التسليم بوجود الله [٦٧].

الخاتمة

لاشك ان الالوهية في الفلسفة خاصة لها جذور عميقة في الفكر الانساني سواء في مستواه الاسطوري ام العقلي بالرغم من الموروث الاسطوري الذي شكل الثقافة والفكر عند اليونان الا ان التوجه الفلسفي استطاع ان ينعكس على تصورات الفلاسفة حول الالوهية وحول صفات الاله تحديدا، فنجد ان التفكير العقلي بدا مع طاليس وكان من الطبيعي ان يتوجه التفكير نحو الطبيعة وذلك هو ديدن العقل والبحث في المبدأ الاول الذي نشأت منه الاشياء والاله عند ارسطو نجده نقي في مهمته لا يتأثر بشي وانه يحرك العالم عن طريق العشق، ونرى العديد من المدارس التي مرت بتاريخ الحضارة اليونانية نظرت حول فكرة الالوهية باعتقادات عديده منها ما اعتقد الإلهة موجوده في الماء والهواء ومنها ما اعطى العدد تصور الهيا مثل الفيثاغورية نتيجة وجود الفعالية والحركة والنشاط لدى تلك العناصر نزه الكندي الذات الالهية عن كل شبه المحدثات ورفعه عن كل صفات الكائنات المحسوسة والمعقولة ويؤكد على الصفات الايجابية فالله الواحد الحق الاول هو الاول والخالق الجديد يوصف الواحد فالله يؤثر في العالم اي المعلول بينما العالم لا يستطيع ان يؤثر في العلة اي الله تعالى لأنه ارقى في مرتبه الوجود ووجدنا ان ادله وجود الله منها ما يستند الى فكرة حدوث العالم بان كل ما هو حادث لابد له من محدث ومنها يستند الى الصعود من التركيب والكثرة التي نراها في العالم الى ذات الالهية واحدة تعد خارج هذا العالم ومنها ما يستند الى التمثيل بفكرة النفس في البدن واخيرا الدليل الذي يستند الى اقرار العناية او الغائية

هوامش البحث

[١] . ولتر ستتيس , تاريخ الفلسفة اليونانية , ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد ,در الثقافة والنشر والتوزيع , القاهرة , ١٩٤٨ ص٣٠.
[٢] . كريم متي, الفلسفة في عصورها الاولى , بلا طبعة , بلا تاريخ ص ٢٨
[٣] . بتراندرسل ،تاريخ الفلسفة الغربية ، ترجمة ، فؤاد زكريا ، الجزء الاول ، ١٩٨٣ ص ٣٢
[٤] . عبد الرحمن مرحبا ، من الفلسفة اليونانية الاسلامية ، بيروت .ط ١ ، ١٩٧٠ ص ٨٦
[٥] . محمد علي ابو ريان ، تاريخ الفكر الفلسفي الجزء الثاني ، ارسطو والمدارس المتأخرة ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ص
[٦] . يوسف كرم، تاريخ الفلسفة اليونانية ،ط٣ ،١٩٥٣، ص١٥
[٧] . حسام الالوسي ، الفلسفة اليونانية قبل ارسطو ، بدون طبعة بدون تاريخ ، بيروت ، ص٣٥
[٨] . مصطفى حسن النشار ، فكرة الالوهية عند افلاطون ، دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع . ٢٠٠٨ ص ٣٨
[٩] . يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة اليونانية ، ص٢٠
[١٠] . احمد فؤاد الاهواني ، فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط ، دار احياء الكتب العربية ،ط١، ١٩٥٤،ص
[١١] . . المصدر نفسه ، ص ١٠٦.
[١٢] . محمد علي ابو ريان ، الفلسفة اليونانية ،ط١ ،ص ٦٦
[١٣] . يودين روزنتال ، الموسوعة الفلسفية ، ترجمة سمير كريم ، مراجعة صادق هلال ، جورج طرابيشي ، ط٥،بيروت ، لبنان ١٩٧٤،ص ٥٥٨
[١٤] . حسن مصطفى النشار ، فكرة الالوهية عند افلاطون ،ص ٥٤
[١٥] . محمد علي ابو ريان ، الفلسفة اليونانية ، ص ٦٦
[١٦] . جعفر ال ياسين ، فلاسفة يونانيون من طاليس الى سقراط ،ص ٦٣
[١٧] . حسن مصطفى النشار ، فكرة الالوهية عند افلاطون ، ص ٦٣
[١٨] . يوسف كرم، تاريخ الفلسفة اليونانية . ط٣ ، ص ٣١
[١٩] . احمد فؤاد الاهواني ، فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط ، ط ٩٥
[٢٠] . احمد امين و قصة الفلسفة اليونانية ، ط٢ ، ١٩٣٥ ،ص ٢٧
[٢١] . صابر طعيمه ، التصوف والتفلسف والوسائل والغايات ،ط١ ، مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٥، ص ، ٤٩٠
[٢٢] . افلاطون ، طيماوس ، ترجمة فؤاد جرجي بربارة ، تحقيق البير ريفو ، دمشق ، ١٩٦٨، ص ١١٤
[٢٣] . كارل ياسبرس ، فلاسفة انسانيون ، سقراط ، بوذا ، يسوع ، ترجمة عادل العوا . الطبعة الثالثة ، منشورات عويدات ، لبنان ، ١٩٨٨ . ص ١٩
[٢٤] . فيدون، كتاب التفاحة المنسوب لسقراط ، ترجمة علي سامي النشار ، عباس الشربيني ، دار المعارف ، مصر ، ط٣، ١٩٧٤ ، ص ١٣
[٢٥] . افلاطون ، طيماوس ، ص ١١١
[٢٦] . محاورات أفلاطون اوطيفرون، الدفاع، اقريطون، فيدون، ترجمة زكي نجيب محمود ، لجنة التأليف والترجمة ،ط٢، ١٩٤٥ مقدمة فيدون ص،١٤٩
[٢٧] . افلاطون ، بروتاجوراس ، ترجمة جوليت ، نقلها الى لعربية محمد كمال الدين راجعها محمد صقر خفاجه، دار الكاتب العربي ، القاهرة ١٩٧٦،ص٥٥
[٢٨] . افلاطون ، محاورة طيماوس، ص ١٢٦ ،ص ١٢٧
[٢٩] . مصطفى حسن النشار ، فكرة الالوهية عند افلاطون ، ص ٢٣٧-٢٣٨
[٣٠] . المصدر نفسه ، ص ٢٤٢
[٣١] . افلاطون ، طيماوس ،ص، ٣٢١
[٣٢] . مصطفى حسن النشار , فكرة الالوهية عند افلاطون ,ص ٢٢٥ .
[٣٣] . المصدر نفسه ، ص ٢٣١

[٣٤] . المصدر نفسه، ص ٢٣١-٢٣٢
[٣٥] . مصطفى حسن النشار ، فكرة الالوهية عند افلاطون ،ص ٢٢٥
[٣٦] . عماد علي لرفاعي ، الجذور الفلسفية للفكر التربوي عند الكندي والقابسي وروسو ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، ٢٠٠٧، ص ٥٨
[٣٧] . كريم متي ، الفلسفة اليونانية ، مطبعة الارشاد. بغداد ، ١٩٧١ ،ص ٥٨
[٣٨] . حسام الالوسي ، فلسفة الكندي واراء القدامى والمحدثين فيه ، دار الطليعة ، بيروت ، ط١ ، ١٩٨٥، ص ٦٨
[٣٩] . محمد عبد الرحمن مرحبا ، الكندي فلسفته ، منتخبات ، منشورات عويدات ، بيروت ، ط١، ١٩٨٥،ص ١٠٠
[٤٠] . يعقوب بن اسحق الكندي ، رسالة في وحدانية الله وتناهي جرم العالم ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١، تحقيق محمد عبد الهادي ابو ريده ، ط٢ ، مطبعة حسان ، ص ١٦٤
[٤١] . يعقوب بن اسحق الكندي ، رسالة في وحدانية الله ،ص ١٦٤
[٤٢] . محمد عبد الهادي ابو ريده، الكندي وفلسفته ، دار الفكر العربي ،مطبعة الاعتماد ، مصر ، ١٩٥٠ ، ص ٨٦
[٤٣] . القران الكريم ، سورة الانبياء ، ايه ٢٢
[٤٤] . احمد فؤاد الأهواني ، الكندي فيلسوف العرب ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة ، القاهرة ، بلا تاريخ، ص ٢٩
[٤٥] . فيصل بدير عون ، الفلسفة الاسلامية في المشرق ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٠،ص ١٢٧
[٤٦] . المصدر نفسه و ص ١٢٨
[٤٧] . المصدر نفسه ، ص ١٢٩
[٤٨] . الكندي، رسالة حدود الاشياء ورسومها ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١، ص ١٦٩
[٤٩] . محمد كاظم الطريحي ، الكندي فيلسوف العرب الاول ، مكتبة المعارف ، مطبعة اسعد ١٩٦٢ ، ص ٩٤
[٥٠] . الكندي كتاب الكندي الى المعتصم بالله في الفلسفة الاولى ، تحقيق احمد فؤاد الاهواني ، دار الكتاب الحديث ، بيروت ،ط ٢، ١٩٨٦، ص ٩٩
[٥١] . الكندي ، الفلسفة الاولى ، ضمن رسائل الكندي الفلسفة ، ج١ ، ص ١٥٣-١٥٤
[٥٢] . محمد عبد الرحمن مرحبا ، الكندي ، فلسفته منتخبات ، ص ١٠٢
[٥٣] . الكندي ، رسالة في حدود الاشياء ورسومها ، ص ١٦٩
[٥٤] . الكندي ، رسالة في وحدانية العالم وتناهي جرم العالم ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ج١، ص ٧٢
[٥٥] . هناء عبده سليمان ، اثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، مكتبة الثقافة ،ط٢ ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٧٨
[٥٦] . هناء عبد سليمان ، اثر المعتزله في الفلسفة الالهية ،ص٧٨
[٥٧] . مدني صالح، الوجود ، بحث في الفلسفة الاسلامية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ص ٤٠
[٥٨] . الكندي ، رسالة في الفلسفة الاولى ، ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ص ١٦٢
[٥٩] . مدني صالح ، الوجود بحث في فلسفته الاسلامية ، ص ١٠.

[٦٠] . الكندي ، رسالة في وحدانية الله وتناهي جرم العالم ، ص ٢٠٧
[٦١] . هناء عبده سليمان , اثر المعتزله في الفلسفة الإلهية ,ص ٨١
[٦٢] . الكندي رسالة في حدود الا شياء ورسومها ، ص ١٧٥
[٦٣] . الكندي ، رساله في الإبانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد ضمن رسائل الكندي الفلسفية ص ٢١٥
[٦٤] . الكندي , رساله في الإبانة عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد ضمن رسائل الكندي الفلسفية ص ٢١٥
[٦٥] . المصدر نفسه ، ص ٢٣٦
[٦٦] . محمد عبد الرحمن مرحبا , الكندي , ص ٩٨
[٦٧] . هناء عبده ، اثر المعتزله في الفلسفة الإلهية عند الكندي ، ص ٨٢٠

قائمة المصادر

١. الابانه عن العلة الفاعلة القريبة للكون والفساد ضمن رسائل الكندي الفلسفية .
٢. احمد امين ، قصة الفلسفة اليونانية ،ط٢ ، ١٩٣٥
٣. احمد فؤاد الاهواني ، فجر الفلسفة اليونانية قبل سقراط ، دار احياء الكتب العربية ، ط١ ، ١٩٥٤
٤. ارسطو طاليس الكون والفساد ، ترجمة سانتهلير نقلها الى العربية احمد لطفي السيد ، مطبعة الكتب المصرية القاهرة ١٩٣٢
٥. افلاطون ، طيماوس ، ترجمة فؤاد جرجي بربارة ، تحقيق البير بغور ، دمشق ، ١٩٦٨
٦. افلاطون ، بروتاجوراس ، ترجمة جوليت ، نقلها الى العربية محمد كمال الدين راجعها محمد صقر خفاجه ، دار الكاتب العربي القاهرة ، ١٩٦٧
٧. اميرة حلمي مطر ، الفلسفة عند اليونان ، ج١ ، القاهرة ١٩٨٥
٨. برتدراندرسل، تاريخ الفلسفة الغربية ، ترجمة فؤاد زكريا ، ج١ ، ١٩٨٣
٩. جعفر ال ياسين ، فلاسفة يونانيون من طاليس الى سقراط
١٠. حسام الالوسي، الفلسفة اليونانية قبل ارسطو ، بدون طبعه ، بدون تاريخ ، بيروت
١١. حسم الالوسي ، فلسفة الكندي واراء القدامى والمحدثين فيه ، دار الطليعة ، بيروت ، ط١، ١٩٨٥
١٢. رسالة في حدود الاشياء ورسومها ضمن رسائل الكندي الفلسفية
١٣. صابر طعيمه ، التصوف والتفلسف والوسائل والغايات ، ط١ ، مكتبه مدبولي و ٢٠٠٥
١٤. عبد الرحمن مرحبا ، الكندي فلسفته منتخبات ، منشورات عويدات ، بيروت ، ط١، ١٩٨٥
١٥. عبد الرحمن مرحبا ، من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة الاسلامية ، بيروت . ط١ . ١٩٧٠
١٦. عماد علي الرفاعي ، الجذور الفلسفية للفكر التربوي عند الكندي والقابسي وروسو ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ٢٠٠٧
١٧. فاروق عبد بالمعطي ، ارسطو ، استاذ فلاسفة اليونان ، ط١، دار الكتب العالية ، لبنان ، ١٩٢٠

١٨.فيدون ، كتاب التفاحة المنسوب لسقراط ، ترجمة علي سامي النشار عباس الشربيني ، دار المعارف ، مصر ط٣ ، ١٩٧٤

١٩. فيصل بدير عون ، الفلسفة الاسلامية في الشرق ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٠

٢٠.كارل ياسبرس ، فلاسفة انسانيون سقراط ، بوذا ، يسوع ترجمة عادل العوا ،ط٣ منشورات عويدات ، لبنان ، ١٩٨٨

٢١.كريم متي ، الفلسفة في عصورها الاولى ، بلا طبعة ، بلا تاريخ ،

٢٢. الكندي ، كتاب الكندي الى المعتصم بالله في الفلسفة الاولى ، تحقيق احمد فؤاد الاهواني ، دار الكتاب الحديث ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٦٨.

٢٣.محاورات افلاطون ، اوطيفرون ، الدفاع ، اقريطون ، فيدون ، ترجمة زكي نجيب محمود ، اللجنة والتأليف والترجمة ط٢ ، ١٩٤٥

٢٤. محمد كاظم الطريحي ، الكندي فيلسوف العرب الاول ، مكتبة المعارف ، ومطبعة اسعد ١٩٦٢

٢٥. مصطفى حسن النشار ، فكرة الالوهية عند افلاطون دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨

٢٦. هناء عبده سليمان ، اثر المعتزلة في الفلسفة الالهية عند الكندي ، مكتبة الثقافة ، ط٢، القاهرة ، ٢٠٠٨

٢٧.ولتر ستيس ، تاريخ الفلسفة اليونانية ، ترجمة مجاهد عبد المنعم مجاهد ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٤

٢٨.يعقوب بن اسحق الكندي ، رسالة في وحدانية الله وتناهي جرم العالم ضمن رسائل الكندي الفلسفية ، ج١. تحقيق محمد عبد الهادي ابو ريده ، ط٢ مطبعه حسان .

٢٩. يودين روزنتال ، الموسوعه الفلسفية ، ترجمه سمير كرم ، مراجعة صادق العظم ، جلال جورج طرابيشي . ط٥ ، بيروت ، لبنان ١٩٧٤

٣٠.يوسف كرم ، تاريخ الفلسفة اليونانية ، ط٣ ، ١٩٥٣ .

list of sources

1. Demonstration of the proximate efficient cause of the universe and corruption within Al Kindi's philosophical messages.
2. Ahmed Amin, The Story of Greek Philosophy, 2nd Edition, 1935.
3. Ahmed Fouad Al-Ahwany, The Dawn of Greek Philosophy before Socrates, House of Revival of Arabic Books, 1st Edition, 1954.
4. Aristotle Thales, Universe and Corruption, Santhiller's translation, translated into Arabic by Ahmed Lotfi El-Sayed, Egyptian Books Press, Cairo 1932.
5. Plato, Timaeus, translated by Fouad Jarji Barbara, investigated by Albert Baghour, Damascus, 1968.
6. Plato, Protagoras, translated by Juliet, translated into Arabic by Muhammad Kamal al-Din, revised by Muhammad Saqr Khafaga, Dar al-Kitab al-Arabi, Cairo, 1967.
7. Amira Helmy Matar, Philosophy in Greece, Part 1, Cairo 1985.
8. Bertinder Russell, History of Western Philosophy, translated by Fouad Zakaria, vol. 1, 1983.
9. Jafar Al Yasin, Greek philosophers from Thales to Socrates.
10. Husam Al-Alusi, Greek Philosophy before Aristotle, without edition, without date, Beirut.
11. Hassem Al-Alusi, The Philosophy of Al-Kindi and the Opinions of the Ancients and Modernists in it, Dar Al-Tali'a, Beirut, 1st Edition, 1985.
12. A treatise on the limits of things and their drawings within Al-Kindi's Philosophical Letters.

13. Saber Tuaimeh, Sufism, Philosophy, Means and Ends, 1st Edition, Madbouly Library, 2005.

14. Abdul Rahman Marhaba, Al-Kindi Philosophy Teams, Oweidat Publications, Beirut, 1st Edition, 1985.

15. Abdul Rahman Marhaba, From Greek Philosophy to Islamic Philosophy, Beirut. i 1 . 1970.

16. Imad Ali Al-Rifai, The Philosophical Roots of Educational Thought for Al-Kindi, Al-Qabesi and Rousseau, Amman Arab University for Graduate Studies, 2007.

17. Farouk Abd El-Moati, Aristotle, Professor of Greek Philosophers, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Alia, Lebanon, 1920.

18. Fedun, The Apple Book Attributed to Socrates, translated by Ali Sami Al-Nashar Abbas El-Sherbiny, Dar Al-Maaref, Egypt, 3rd edition, 1974.

19. .Faisal Badir Aoun, Islamic Philosophy in the East, House of Culture for Publishing and Distribution, Cairo, 1980.

20. .Karl Jaspers, Socrates Humanist Philosophers, Buddha, Jesus, translated by Adel Al-Awa, 3rd edition, Oweidat Publications, Lebanon, 1988.

21. Karim Matti, Philosophy in its Early Ages, No Edition, No History.

22. Al-Kindi, Al-Kindi's Book to Al-Mu'tasim Billah on First Philosophy, verified by Ahmed Fouad Al-Ahwany, Dar Al-Kitab Al-Hadith, Beirut, 2nd Edition, 1968.

23. Plato's Dialogues, Euthyphron, Defense, Acriton, Phaedon, translated by Zaki Naguib Mahmoud, Committee, Authorship and Translation, 2nd Edition, 1945.

24. Muhammad Kazem Al-Tarihi, the Canadian first Arab philosopher, the Knowledge Library, and Asaad Press 1962.

25. Mustafa Hassan Al-Nashar, The Idea of Divinity according to Plato, Dar Al-Tanweer for Printing, Publishing and Distribution, 2008.

26. Hana Abdo Suleiman, The Impact of the Mu'tazila on the Divine Philosophy of Al-Kindi, Al-Thaqafa Library, 2nd Edition, Cairo, 2008.

27. Walter Stess, History of Greek Philosophy, translated by Mujahid Abdel Moneim Mujahid, House of Culture, Publishing and Distribution, Cairo, 1984.

28. Ya`qub bin Ishaq Al-Kindi, A Treatise on the Oneness of God and the Limitation of the World's Crimes within Al-Kindi's Philosophical Letters, Part 1. Investigated by Muhammad Abd al-Hadi Abu Rida, 2nd Edition, Hassan Press.

29. Yudin Rosenthal, The Philosophical Encyclopedia, translated by Samir Karam, revised by Sadiq Al-Azm, Jalal George Tarabishi. 5th floor, Beirut, Lebanon 1974.

30. Youssef Karam, History of Greek Philosophy, 3rd Edition,

Abstract

The idea of divinity for al-Kindi and its roots in Greece

Perceptions of deity have practical effects in a person's life، especially in his attitudes toward natural things since nature was created، in which man has treated it as something sacred. The Greek philosophers before Plato and Aristotle did not find in them the idea of divinity clear. Rather، they all searched for the first substance or the first cause of existence، and then gave it all the attributes of God from eternity and eternity، and considered it a first reason without which the universe would not have existed. knowledge.

Key words (divinity; matter; nature; becoming; infinite)

Number 70

1 Dhul Hijjah 1443 AH

30th June2022 AD